S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/752
13 August 1998

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالتان متماثلتان مؤرختان ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إحداهمـــا إلى الأمين العام والأخرى إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء المؤرخة ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٨ والمتضمنة بيانا للحقائق حول ما جاء في رسالتي السيد محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والسيد ريتشارد بتلر الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة الموجهتين إلى رئيس مجلس الأمن في ١١ و ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨.

سأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

130898 130898 98-23793

المرفق

رسالتان متماثلتان مؤرختان ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة
إحداهما الى الأمين العام والأخرى إلى رئيس مجلس الأمن
من نائب رئيس مجلس الوزراء في العراق

بالإشارة إلى رسالتي الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجهتين إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ ١٢ آب/اغسطس ١٩٩٨ أود أن أبين الحقائق التالية:

١ - عندما اتخذ العراق قراره في ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٧ بمنع الأمريكان العاملين في اللجنة الخاصة من العمل في نشاطات اللجنة الخاصة في العراق لم يوافق رئيس اللجنة الخاصة على استمرار نشاطات اللجنة بدون الأمريكان لذلك لم تقم اللجنة بأي نشاط في إطار الرقابة بعد ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٧ وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ بعد إخراج الأمريكان من العراق قرر رئيس اللجنة الخاصة إيقاف كل نشاطات اللجنة (تفتيشا ورقابة في العراق) وقد تضامنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع اللجنة الخاصة وأوقفت هي الأخرى كل نشاطاتها واستمر هذا الوضع حتى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

٢ - بعد عودة اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى نشاطهما السابق بصورة كاملة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ أجرت اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عملية فحص شاملة للمواقع الخاضعة للرقابة ومواقع عديدة غيرها للتحقق مما إذا كان العراق قد مارس خلال هذه الفترة أنشطة محظورة. وقد أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ الأمين العام برسالة من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي (الوثيقة S/1997/960) بتقييم الوكالة وهو أنه لم تحدث أية أنشطة محظورة خلال فترة الإيقاف وكان تقييم اللجنة الخاصة الأولى الذي أبلغنا به بتلر في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ أثناء المحادثات عالية المستوى في بغداد أنه لم تحصل أية أنشطة محظورة خلال الفترة المذكورة وأكد هذا في التقييم النهائي الذي أبلغنا به في آذار/ مارس ١٩٩٨ خلال المحادثات عالية المستوى التي عقدت في بغداد وقد ورد هذا التقييم في التقرير نصف السنوي المؤرخ ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٨ (الوثيقة S/1998/332، الفقرة ١١٢ من التقرير).

مع العلم أن العراق اتخذ في تلك الفترة إجراءات احترازية تحسبا من عدوان عسكري أمريكي بنقل بعض المعدات من مواقعها السابقة إلى مواقع أخرى.

٣ - في الوقت الحاضر تمارس اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية نشاط الرقابة بصورة كاملة .. وهذا النشاط يغطي ٤٩٦ موقعا وهي كالآتي:

في المجال النووي ١٦٢ موقعا

في المجال البيولوجي ١٧٥ موقعا (من ضمنها ٨٠ مستشفى)

في المجال الكيمياوي ١١٩ موقعا

في مجال الصواريخ ٤٠ موقعا

إضافة إلى ٧٠ موقعا (منفذ حدودي ونقاط كمارك) تزار بانتظام من قبل مجاميع مراقبة آلية الاستيراد والتصدير.

إن هذه المواقع تم تحديدها من قبل اللجنة والوكالة ولم يتدخل الجانب العراقي في هذا التحديد. وتم التحديد من قبل اللجنة والوكالة بأسلوب متشدد جدا وواسع جدا .. وعلى أساس كل الافتراضات المتطرفة بأن هذه المواقع يمكن أن تستخدم للأنشطة المحظورة المزعومة.

٤ - إن مجموع الزيارات التي قامت بها فرق اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للمواقع المشمولة بالرقابة منذ تأسيس نظام الرقابة عام ١٩٩٤ بلغ عددها ٥٢٢ ٥ زيارة يضاف إليها ٤١٦ ١ عملية استطلاع جوي أما زيارات المواقع الأخرى غير المشمولة بالرقابة خلال الفترة نفسها فقد بلغ عددها ٣٠١ زيارة أي ما يقارب ٥,٤ في المائة من مجموع كل نشاطات الزيارات للجنة والوكالة.

إن هذا يوضح بأن ما وصفته الوكالة الدولية واللجنة الخاصة في رسالتيهما في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨ بأن فعالياتهما الحالية في مجال الرقابة فعاليات محدودة هو وصف غير دقيق لأن الفعاليات التي يمكن للوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الخاصة أن تقوما بها في ضوء قرار العراق في ٥ آب/أغسطس ١٩٩٨ تغطي أكثر من ٩٤ في المائة من النشاطات المعتادة للوكالة واللجنة الخاصة.

٥ - إن الزيارات التي قامت بها مجاميع الرقابة منذ ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ ولغاية ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨ بلغ عددها ٤٩ زيارة إضافة إلى إجراء مسح بأشعة كاما لـ (١١) منطقة واسعة من قبل مجموعة الرقابة النووية.

سيادة الأمين العام

لهذه الأسباب فإننا نعتبر ما جاء في رسالتي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس اللجنة الخاصة موقفا سياسيا هدفه التصعيد المصطنع وهو يتزامن مع التصعيد الذي تمارسه الإدارة الأمريكية ضد العراق.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

- - - - -